

غزوة الأحزاب وما إليها (7) كتاب الرقاق | 9102/01/92 |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:21](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد فهذا هو الدرس السابع من هذه السلسلة في شرح كتاب الرقاق من كتاب ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله - [00:00:39](#)

والذي يوافق يوم الثلاثاء الاول من شهر الربيع سنة الف واربعمئة وواحد واربعين. والذي يوافق التاسع والعشرين من شهر اكتوبر سنة الفين وتسعتاشر اه كنا ذكرنا اه في المرة الماضية - [00:01:00](#)

حديث انس رضي الله عنه الذي رواه الامام البخاري من حديث محمد ابن بشار عن غندر اللي هو محمد ابن جعفر عن شعبة عن معاوية ابن قرة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح او فاكرم الانصار - [00:01:19](#)

سارة والمهاجرة ثم ثناه بحديث سهل بن سعد والذي يعني آ موعدا في هذا الدرس ان نذكره ونذكر ما فيه من يعني قواعد الحديث ثم شرح الحديث اه الامام البخاري - [00:01:45](#)

روى حديث سهل بعد حديث انس والمتن واحد المتن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتجز مع الانصار الفرق بينهما ان حديث انس ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتجز - [00:02:08](#)

وحديث سهل ذكر ان ذلك كان في الخندق مع ان حديث انس رضي الله عنه اه ذكرنا في المرة الماضية ان شعبة يرويه عن اربعة من شيوخه عن معاوية بن قرة وده اللي في كتاب الرقاق - [00:02:26](#)

وعن قتادة ابن دعامة السدوسي وهذا في البخاري ومسلم ايضا وعن حميد بن ابي حميد الطويل وعن ابي التياح يزيد ابن انس طبعه الذي يجمع آ طرق يجمع متن الحديث يجد ايضا - [00:02:45](#)

انه في حديث حميد انه ذكر ان ذلك كان في الخندق غزوة الاحزاب او غزوة الخندق هي بعد احد يذكر موسى ابن عقبة واختاره البخاري رحمه الله انها كانت سنة اربع من شوال - [00:03:03](#)

واكثر العلماء على كلام ابن اسحاق انها كانت سنة خمس ثلاثة خمسة من الهجرة هذا اكثر من قولهم سنة اربع من الهجرة الذي اختاره البخاري رحمة الله عليه وقصة الخندق معروفة - [00:03:29](#)

انهم جعلوا خندقا حول المدينة باشارة سلمان رضي الله عنه يقول كنا في فارس اذا اردنا ان نقاتل كانوا يخذقون حول المدينة المدينة بتاعتهم يعني خندقا وسميت غزوة الخندق لذلك - [00:03:47](#)

وسميت غزوة الاحزاب لان يعني اليهود اه تجمعوا مع المشركين وصاروا كتلة. يعني حيي بن اخطب مسلا وبعض اليهود ذهبوا الى العرب والى القبائل يجمعونهم لحرب النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:06](#)

واقترح سلمان هذا الخندق وفي نفس الوقت ما ما دارت رحا حرب انما كانوا يترامون بالسهام او بالحجارة الخندق ظلوا يعملون فيه من خمستاشر يوم الى شهر على حسب الاقوال منهم من قال خمسة عشر يوما منهم من قال آ آ عشرين يوما - [00:04:27](#) منهم مقال شهرا يعني مختلف في المدة التي آ آ تخندقوا فيها طيب قبل ان ندخل في آ آ قصة الخندق نتكلم على الاسناد الحديث البخاري قال حدثنا احمد ابن المقدم قال حدثنا الفضيل ابن سليمان - [00:04:50](#) احمد ابن المقدم شيخ البخاري يكنى ابا الاشعث وهو اشهر بكنيته يعني في اسناء الاسانيد لو قال حدثنا ابو الاشعث بنعرف ان هو احمد ابن المقدم. يعني هو اشهر بكنيته من اسمه - [00:05:14](#) والفضيل والاحمد بن مقدم ثقة قال ابو حاتم الرازي محله الصدق وده يعني ابو حاتم الرازي كما ذكرنا قبل ذلك ان هو من الطائفة المتشددة طائفة الذين يتكلمون في الرجال - [00:05:31](#) الطوائف ثلاثة الطرفان ووسط طرفان الطرف الاول متشدد وفي مقابله المتسائل والطرف الوسط ده اللي هو آ آ يمثله احمد بن حنبل وبزرعة الرازي دار قطني بن عدي المتشددون الذين يجرحون الرو بالغلطة والغلطتين - [00:05:53](#) يعني لا يكاد يسامحه فاذا وسقى من الطبقة الاولى ناقد فشد بيدك عليه كان ابو حاتم الرازي احد المتشددين يعني حتى ان الذهبي وصفه في السير بانه جراح يعني لا يكاد يمرر للراوي غلطين ثلاثة - [00:06:17](#) فاذا وثق احد المتشددين الراوي فاعلم انه صحيح الحديث تمام؟ الطبقة دي منها يحيى القطان عمرو بن علي الفلاس اه ابن معين النسائي ابو حاتم الرازي ايضا دول من المتشددين - [00:06:42](#) وعليه بمدينة لا انساه ايضا هذا متشدد ايضا ابو جرعة الرازي قال في راو اه قال في الفضيل اللي هو هيجي لنا دلوقتي قال رضىه علي بن المدين وهو من المتشددين - [00:07:04](#) اللي بيقول هذا الكلام ابو زرعة الرازي عبيد الله بن عبدالكريم. وهذا من الطبقة المتوسطة. يعني نفسه هادي نفسها دي ممكن ايه يعني يسامح الراوي الذي لم يغلط غلطات كثيرة ممكن يسامحه قليلا يعني - [00:07:20](#) فاحمد بن المقدم هذا قال ابو حاتم الرازي محله الصدق ويعني وثقه بعض الرواة وقال ابو النسائي لا بأس به. او ليس ببال. فهذا ايضا مع اختيار البخاري يعني روايتي هذا ايضا مما يقوي امره - [00:07:36](#) قال حدثنا الفضيل ابن سليمان اما الفضيل فلم يزكه احد لم يوثقه احد انما اتفقوا على جرحه او على غمزه بنيجي بقى للسؤال الذي آ آ قد يستشكله بعض السامعين اذا كان هذا الراوي بهذه المثابة فلم روى له البخاري رحمه الله - [00:07:56](#) لما تطالع ترجمة الفضائل ابن سليمان لتهديب الكمال مثلا لا تجد احدا اتنى عليه الا ابن حبان وابن حبان معروف انه من طبقة المتساهلين يعني البخاري رحمه الله اذا روى حديثا لراو متكلم فيه - [00:08:24](#) فانه يتخير من حديثه يعني البخاري انتقى المحفوظة من حديث هذا الراوي واخرجه ثم ان البخاري روى يعني هذا الحديث في كتاب مناقب الانصار وفي كتاب المغازي عن عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه ابي حازم عن آ آ سهل بن سعد - [00:08:44](#) سعيد يعني البخاري ينتقي ما يجيش واحد في الصحيحين على وجه الخصوص ويتعلق ان العالم الفلاني جرحه هذا الراوي البخاري تكلموا في بضع وثمانين راو وفي مسلم تكلموا في قرابة المائتين من الرواة - [00:09:11](#) طبعا مش معنى انه متكلم فيه يعني كل احاديثه باطلة انت عارف زي ما يكون واحد مسلا فكهاني يعرف الفاكهة كويس ويجيب لك مسلا قفص برتقان ولا قفص في التفاح ولا بتاع. واديه يبتدي يمسه يقول لك خد دي - [00:09:33](#) فيه يعني مضروب. يعني فيه آ آ بعض الثمار مضروبة هو انتقلك. ليه ده خبير يعلم اذا مسك مسلا البرتقانة ولا حاجة وضغط عليها ضغطة دي كويسة وممكن تبقى القشرة بتاعتها كويسة جدا ويقول لك ما تاخذش دي لانها فاسدة من الداخل - [00:09:48](#) طب ما هو العلم الذي يستند اليه هذا الفكهاني العلم التجربة الممارسة لا سيما اذا كان اماما كالبخاري رحمة الله عليه كان ينتقي اصح الصحيح ويضعه في كتابه استحضر ما قلناه قديما ان البخاري يحفظ ثلاثمائة الف حديث صحيح - [00:10:08](#) ومئتي حديث غير صحيح ولما يكون محفوظه تلتميت الف حديث صحيح فهذا يعرف كيف ينتقي ولذلك ليس من السهل ان تنتقد

حديثاً في البخاري لراو متكلم فيه لابد ان يكون هذا الراوي متابع في الكتب الاخرى - 00:10:32

ممكّن يكون متابع في البخاري في نفس صحيح البخاري وممكن يكون متابع في الكتب الاخرى زي بقية الكتب الستة يا مسلم وآآ
النسائي ابو داوود الترمذي ابن ماجة استاذ احمد - 00:10:56

مسلا او ابن خزيمة او الطيائريسي الحميدي المسانيد ممكن تلاقي الراوي المدلس البخاري يراه له بالعننة قال عن فلان وتلاقيه صرح
بالتحديث في كتاب اخر قال حدثنا فلان يعني هذا الحديث - 00:11:11

كله تحديث قال البخاري حدثنا احمد بن المقدم قال حدثنا الفضيل ابن سليمان قال حدثنا ابو حازم سلمى ابن دينار قال حدثنا سهل
بن سعد ده اسناد في القمة اللي هو كله تحديث ما فيش فيها نعناعات - 00:11:31

البخاري ينتقي من حديث هؤلاء ما لم يهتموا فيه طب انت تعرف الراوي واهم ولا لم يهتم ازاي اذا تابعه ثقة دل ذلك على انه حفظ
بدليل ان الثقة روى نفس الحديث الذي رواه - 00:11:53

ده يعرفنا ان الضوء ضعيف لم يهتم لم يغلط في الرواية بدليل متابعة القوي الثقة ولذلك البخاري روى هذا الحديث بنفسه في كتاب
المغازي قال حدثني محمد بن عبيد الله وفي كتاب آآ في كتاب مناخر الانصار. قال حدثني محمد بن عبيد الله وفي المغازي قال -

00:12:13

حدثنا قتيبة بن سعيد ومسلم روى هذا الحديث ايضا قال حدثنا القعنبى القعنبى اسمه عبدالله بن آآ مسلمة القعنبى وله قصة عبدالله
بن مسند القعنبى انه كان في البصرة يشرب الشراب مع الغلمان يعني. الشباب البايز ده اللي هو ايه مش يشرب كان يشرب معهم

النبيذ - 00:12:38

وبعدين في يوم من الايام انتظر على قارعة الطريق ينتظر اصحابه حتى يأتوا ويشربوا مع بعض يعني فاذا به يجد رجلا على حمار
هذا الرجل اسمه شعبة طبعا اظن احنا ذكرنا - 00:13:08

هذه الحكاية قبل ذلك وقف هذا القعنبى عبدالله ابن مسلمة اللي هو ما عندوش التزام خالص ولا يعرف حاجة عن العلم فلما رأى
المنظر ده يعني آآ استغرب لهذا المنظر شعبة راكبة على الحمار. وواحد ماسك ديل الحمار وواحد ماسك اللي جنب الحمار. المهم حوله

امة من الناس يمشون - 00:13:27

فعلى جراءة هؤلاء اقتحم الجماهير دول وامسك بلجام الحمار وقال له من انت؟ طبعا لم يرد عليه الشعبة. انما رد الذين يعني آآ من
تلاميذه يعني فقالوا له شعبة. قال وما شعبة - 00:13:51

بيشتغل ايه يعني قالوا محدث قال وما محدث ما هو ضايع خالص ما عندوش اي التزام يعني قول هذا محدث بضاعته يقول

الاحاديث قال له حدثني فقال له شعبة حدثنا منصور ابن زازان - 00:14:11

عن زبي بن حراش عن ابي مسعود البديري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت طبعا اداها له على طول كده يعني - 00:14:30

لننزل الحديث على الجرأة بتاعته. كيف انه يعني جاء لا طالب علم ولا آآ يعني له معرفة في طلاب العلم ويدخل بهذا الجرأة على
شعبة فكان قلبه كان مفتوحا لمقتضى الحديث - 00:14:47

القلوب عوالم مغلقة لا يملكها الا ربها استمكنك منه الكلمة ذهب الى امه اراق الجرار وقال لاهم اذا جاء اصحابي فقولوا آآ فقولوا لهم
خرج ثم ذهب الى عالم في البلد وقال له اريد ان اطلب العلم - 00:15:05

قال اذا اردت العلم فعليك بمالك ابن انس. قال اين هو؟ قال في المدينة فانطلق عبدالله بن مسلمة الى المدينة ولزم مالكا وصار
موطؤه من اوثق المواطنين عارف موطأ مالك رواه امم خلق موطأ مالك - 00:15:29

من اشهرها يحيى ابن يحيى الليث والنيسابون. فيه واحد اسمه يحيى ابن يحيى الليثي واحد من يحيى النسبوري. مسلم يروي عن
النيسابوري وليس الليث عشان انت هتلاقي مسلم كتير يقول قرأت على يحيى ابن يحيى قال حدثكم مالك - 00:15:49

فيحيى ابن يحيى الذي في مسلم ليس هو يحيى ابن يحيى الذي روى الموطأ الموطأ في بلادنا عند اهل المشرق يرويه يحيى ابن

يحيى الليثي مش هو ده اللي مسلم روى عنه - [00:16:10](#)

لأ ده روى عنه المغاربة تمام انما الذي يروي مسلم عنه موطأ مالك وهو في صحيح مسلم يقول قرأت على يحيى ابن يحيى او حدثنا ابن يحيى قال قرأت على مارد ده اسمه يحيى ابن يحيى النيسابولي - [00:16:28](#)

وده غير ده تمام وكان من المواطئات التي رواها البخاري روى عنها البخاري وروى عنها مسلم وروى عنها الائمة آا اصحاب الكتب الستة. هو القعنبى محمد آا عبد الله بن سلمة. القى نبى رحمة الله عليه - [00:16:45](#)

ثم رجع يحيى عبد الله المسام القعنبى بعدما تزوج من مالك وظل عنده سنة تقريبا فرجع الى البصرة حتى يدرك شعبه ووجد الشعبة قد مات فلم يسمع من شعبة الا هذا الحديث الواحد - [00:17:02](#)

لم يسمع من شعبة الا هذا الحديث الواحد. ده رغم انه اكثر كثيرا عن ما لك رحمة الله عليه فالحديث الذي بين ايدينا رواه البخاري في موضعين من صحيحه عن عبدالعزيز بن ابي حازم - [00:17:24](#)

الذي تابع الفضيل ابن سليمان. والفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم وعبد العزيز بن ابي حازم قال حدثنا ابي. اللي هو ابو حازم. يبقى عبدالعزيز تابع الفضائية ابن سليمان متابعة تامة - [00:17:40](#)

ما اعرفش انا اقول المتابعة التامة وبالمرة طالما احنا وصلنا لكده المتابعة ان واحد قال كلاما ثم قال اخر نفس الكلام اي انه تابعه عليه تمام فالمتابعة التامة ان يروي راويان - [00:17:54](#)

عن شيخ واحد الى اخر الاسناد اثناء متابعة تامة يعني عندنا حد حد يكتب لنا في قلم ولا حاجة اكتب مهمة جدا المتابعة التامة والمتابعة الناقصة. بالنسبة لتقوية الاحاديث عشان ده اللي خلاني اقف يعني عند الايه عند المتابعة - [00:18:20](#)

هنگت آا الحديث اكتب احمد ابن هات من اول السطر. احمد ابن المقدم الفضيل ابن سليمان انا ابو حازم يعني ما تستقلوش اه الاصول لان الاصول دي مهمة جدا جدا. وان كانت ثقيلة لكن انا باحاول ابسطها جدا وايسرها على الاخر بحيس ان اقل دارس في الحلقة الذي ليس له - [00:18:49](#)

واقترصاد طلاب العلم وكان يفهم الكلام آا ابو حازم انا سهل بن سعد من تحت احمد المقدم بتاعته اه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم - [00:19:24](#)

عن سهل بن سعد ابي حازم اكتب فوق احمد اكتبوا واحد عد الاسناد واحد اثنين ثلاثة اربعة اكتب برضو انتم شايفين طيب الاسناد الاولاني خماسي ده رباعي ولا رباعي ثلاثة اربعة ربع - [00:20:01](#)

خلاص ماشي عدلها بس عدلها دخل ثلاثة خليفها لأ عادي عدل ده اثنين ثلاثة الفضائل ده واحد ده اثنين وابو حازم ثلاثة المتابعة مهمة جدا العدد فيها عشان تبان طيب - [00:20:45](#)

ده اسناد رباعي وده اسناد رباعي الاسناد الاولاني اتفق مع الثاني فانا راويه سهل لأ اتفق مع آا مع اتفقوا مع اول واو اتفقوا فيه ابو حازم. صح كده طيب - [00:21:08](#)

احمد ابن قدام تابع قتيبة تمام والفضائل تبع عبدالعزيز وابو حازم طبعا ابو حازم سامي بن سعد عبدالعزيز بن ابي حازم والفضيل ابن سليمان دي اسمها متابعة تامة. تامة ليه؟ لان الشيخ واحد - [00:21:28](#)

ابو حازم وبقيبة الاسناد واحد يعني من الشيخ المتفق عليه الاسنادين الى نهاية الاسناد دي اسمها متابعة تامة. مين اللي تابع مين؟ الفضائل ابن سليمان تابع عبدالعزيز بن ابي حازم - [00:21:51](#)

وعبد العزيز تابع الفضيل ابن سليمان تمام؟ فاذا اي اسناد لحديث ما بتبص على الراوي المشترك بينهما من اول الراوي المشترك الى نهاية الاسناد دي اسمها متابعة تامة خلاص طيب هنا احمد مقدم - [00:22:05](#)

تابع كتيبة ابن سعيد متابعة ناقصة ناقصة ليه؟ قال لك الشيخ اختلفوا في الشيخ واتفقوا في شيخ الشيخ صعبة هم الاثنين تابعوا بعض بس شيخ قتيبة غير شيخ احمد المقدم - [00:22:30](#)

فالمتابعة الناقصة ان ان يختلف في الشيخ ويتفقا في شيخ الشيخ دي اسمها متابعة ناقصة ودي اسمها متابعة تامة طبعا المتابعة

التامة دي اقوى ما يكون المتابعة الناقصة ممكن يكون فيها بحث. على حسب معرفتك بقى بالحديث والاسانيد وكده يعني -

[00:22:55](#)

فدي متابعة تامة. عبدالعزيز بن ابي حازم تابع الفضيلة بن سليمان متابعة تامة. احنا قلنا الفضيل بن سليمان ده متكلم فيه ايه اللي عرفنا ان هو حفظ ان هذا من محفوظ حديثه ولم يغلط فيه ان عبدالعزيز بن ابي حازم الثقة السبت تابعه - [00:23:17](#)
لو كان الفضيل وهم كان غلط في الاسناد. لكن كون واحد ثقة زي عبدالعزيز بن ابي حازم يتابعه يقول لك لا خلاص ده وان كان سيء الحفظ يعني احظوا في كلام لكن يدل على انه حفظ ان هذا الثقة الثابت الذي يروي عن ابيه روى نفس الحديث - [00:23:38](#)
عبدالعزیز بن ابي حازم ابوه ابو حازم وسلمة بن دينار. طبعا سلمة بن دينار هذا امة واحدة كان قوانا بالحق وكان له يعني في ترجمته كلام كسبائك الذهب على عادة السلف يعني كان كلامهم قليلا كثير المعاني - [00:23:56](#)

بخلاف الذين جاءوا من بعدهم عشان يحوم حول المعنى يعمل لك صفحة عشان يحوم حول المعنى الذي يمكن ان يصيبه واحد السلف بكلمة واحدة يعني مثلا لما لما تسمع كلام بلال ابن سعد - [00:24:17](#)
يقول لا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى من عصيت انت عشان تشرح الكلمة دي هتتكلم كثير يعني ما تقولش صغير وكبير وان كانت الذنوب فيها صغائر وكبائر كما هو معلوم يعني - [00:24:34](#)

تمام؟ لكن ده خرج مخرج الورع كما قال انس رضي الله عنه في صحيح البخاري ايضا انكم لتعملون اعمالا هي ادق من الشعر كنا نعدها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر - [00:24:54](#)

يعني ازاى يعني؟ يعني ذنب ادق من الشعرة كيف يكون كبيرة هذا لا يستقيم مع وصف الكبيرة انما ده خرج مخرج اهل الورع الذين يستعظمون الشيء كما يقال يعني وان كان لنا ملاحظات عريس. حسنات الابرار سيئات المقربين - [00:25:14](#)
المقرب اللي هو اقرب يعني من الله عز وجل حسنات الابرار سيئات المقربين. طبعا الكلام غلط طبعا ليه؟ لانه ما فيش حسنة يبقى اسمها سيئة يعني. لكن هذا خرج هذا المخرج - [00:25:36](#)

خرج هذا المخرج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود ان الفاجر ليذنب الذنب العظيم فكأنه ذباب حط على انفه فقال هكذا فطار بخلاف المؤمن يعمل الذنب فيخاله جبلا سينزل على رأسه - [00:25:51](#)
يريد ان يقول ان الفاجر او الفاسق يعمل الزنب العظيم فيراه ذبابا كانه ذبابة نزلت على انفه فقال بي هكذا نشف الذباب يعني مطر مش حاسس ان عمل ذنب عظيم ولا حاسس انه تعدى الحدود اطلاقا بخلاف المؤمن. يعمل الذنب اليسير فيظنه جبلا كبيرا سيسقط على رأسه - [00:26:13](#)

هو الكلام هنا خرج مخرج خرج على على آ عادة اهل الورع الذين يستعظمون الذنب القليل بلال بن سعد مسلا قال هذا انت لو حبيت تشرحها ممكن تألف عليها كتاب - [00:26:35](#)
لو حبيت تألف كتاب على هذا هذه الجملة لا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى من عصيت ده واحد قالها ولهم في هذا كثير جدا منهم سلمة بن دينار - [00:26:52](#)

كده الحديد الى سهل بن سعد ده لن اقف في الاسناد كثيرا النهاردة وسارجع الى هذا الاسناد مرة اخرى اه الخندق الصحابة لما عملوا الخندق حول المدينة فكانوا يترامون مع المشركين اما بالحجارة او السهام - [00:27:06](#)
وفي هذه في هذا في هذا الموقف السهام والحجارة والخيال اللي بيحدثوا بعض الحجارة او السهام اصيب سعد بن معاذ رضي الله عنه اصيب في اكله بسهم رماه رام وهذا كان سبب مقتله. بعد ما حكم في بني قريظة كما يعني سنذكره بعد ذلك - [00:27:31](#)
ان شاء الله غزوة الخندق حدث فيها احداث كبيرة ذكره البخاري رحمه الله تعالى ومسلم وبقيّة الأئمة من حديث جابر ابن عبد الله الانصاري يروي البخاري في كتاب المغازي - [00:27:53](#)

قال حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا عبدالواحد ابن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال والتمن ده انا لا اقتصر على آ رواية البخاري بس انما ساذكر ما وقفت عليه من الالفاظ - [00:28:15](#)

قال ظللنا ثلاثة ايام نحفر الخندق ما ذقنا فيها ذواقا حتى اعترضتنا كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاول هدية عظيمة اللي هي صخر يعني بيكسروها بالفؤوس لم يستطيعوا تكسيرها اعترضتهم وهم يحفرون الخندق - [00:28:32](#)

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت له يا رسول الله هدية عظيمة لا تعمل فيها المعاول قال فقام معي اعلو في وجهه الجوع فامسك بالمعول وقال بسم الله وضربها ضربة فصارت كتيبا اهيل - [00:28:56](#)

يعني صارت رملا وكانت الجبال كتيبا مهيلة اهين. يعني ايه؟ صارت رملا فقلت يا رسول الله ائذن لي ان اذهب الى البيت قال فاذن لي طبعاً دي من شارات الايمان - [00:29:18](#)

بسيطة جداً لكنها علامة على الايمان كما قال الله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله - [00:29:38](#)

فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم جعل الله علامة الايمان قال انما المؤمنون وقال ان الذين يستأذنونك هذا هذا التوكيد في في اول الاتي وفي وسطها - [00:30:00](#)

وانتهت بالمغفرة لانه استأذن فقط كقوله تبارك وتعالى اه الذين كانوا ينادون النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات ينادونك بما يعقلون. لا الاية اللي قبلها ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - [00:30:22](#)

يعني يمتحن القلب بالتقوى لمجرد رفع الصوت اهو عشان انت يعني ما ما تفكرش بقى ان الايمان او الورع او الكلام ده لازم يجيب حاجات ضخمة يعني لا خذ الحديث المشهور - [00:30:55](#)

اه في صحيح البخاري ايضا والذي انفرد به البخاري دون الكتب التسعة كلها ودون اغلب الكتب كمان الحديث المشهور من عادى لي وليا وقد اذنته بالحرب خلي بالك بقى من الكلام - [00:31:13](#)

الاول هو ولي. عرفنا ان هو ولي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. اعلنته اني ساحاربه اذا عاد الوريد وما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:31:28](#)

خلي بالك ان فيه حبين نوعان من الحب اول حب وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ده الحب الاول ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:31:46](#)

ده الحب الثاني فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به ووصله الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذه. وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في - [00:32:07](#)

روح المؤمن يكره الموت ويكره مساءته ولا بد من الموت انا عندي حبين فاذا احبته. اني حب؟ الاولاني ولا الثاني طبعاً هو لابد ان يأتي بالفرائض. طيب هقول لك اقرب لك المسألة شوية - [00:32:26](#)

رجل يصوم رمضان تمام كل رمضان يصوم ورجل يصوم الاثنين والخميس او ثلاث ايام من كل شهر تحكم على مين الملتزم الثاني اللي يصوم تلت تيام من كل شهر او يوم ويوم - [00:32:52](#)

لان من يفعل هكذا لا يمكن ان يضيق رمضان لكن من صام رمضان ممكن يضيق النفل طبعاً ممكن يضيق النفق يصوم رمضان ولا يصوم اثنين وخميس ولا يوم يوم ولا الكلام ده خالص. فانت حكمت على التزامه بماذا - [00:33:15](#)

بالنفل ولذلك لما تحكم على التزام انسان انظر الى النوافل التي يأتي بها هو ده مقياس الالتزام لانه عادة لن يأتي بهذه النوافل الا وقد تم الفريضة عشان كده فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به اللي هو ايه؟ اللي هو الذي يصوم النوافل يهتم بالنوافل. زي مسالا مسال يعني - [00:33:32](#)

يقرب به الرجل مدير وله عامل فكل ما المدير يجي الشغل العامل يجري وياخذ الشنطة وبتاع والكلام ده فاذا قال له والله انا عايز علاوة والكلام دهوت ده انا باشيل لك الشنطة يقول لك امال انت جاي تعمل ايه - [00:33:57](#)

ما انت اصلاً دي وظيفتك وزيفتك تشيل الشنطة وتكنس المكتب وتنظف المكتب. لاجل هذا تأخذ الاجر تمام؟ فممكن يمنعه من اخذ اي آ علاوة اي زيادة. طب واحد تاني لقي المدير بتاعه بيحب الورد - [00:34:13](#)

بس هو بيحب البخور وبتاع يقوم يبخر المكتب ويعمل صفين ورد كده وبتاع والكلام ده هو لم لم يطلب منه هذا لكن هو لانه رأى انه يحب هذا فصار يعمل. فالراجل المدير قال له والله ده راجل زوق - [00:34:30](#)

طريقة زوقه بيفهم يعني والكلام دوت. فاذا طلب منه اجازة او طلب منه اي مساعدة او الكلام ده سيعطيه. دي بتبقى حاجة شبيهة بهذا. فمن داوم على ترك على فعل النوافل يبقى اقترب - [00:34:45](#)

مما نذكره عن الامام البخاري رحمة الله عليه وذكره محمد ابن ابن ابي حاتم الوراق قال نظر البخاري في المسجد فوجد قزاة فنظر في الناس حتى اذا ظن انه لا يراه احد اخذ القزاة وضعها في جيبه - [00:35:00](#)

اهي دي مسلا تعرف بقى قدر الامام البخاري فضل البخاري حقيقة ده يعني لو حتى خدها وحطها تحت رجله ولا بتاع ومين اللي ببص له تمام لكنه نظر الى الناس اول ما غفلوا عنه اخذ القزاة وضعها في جيبه. زي برضو الجارية - [00:35:21](#)

راح يشتري جارية من السوق مع الوراق بتاعه محمد ابن ابي حاتم الوراق. فخد جارية واحنا قلنا الكلام ده بس الكلام بيوجب بعضه يعني. آ الجارية السوداء يعني قبيحة يبدو يرفع ايده فمستنها - [00:35:40](#)

والراقي اشتري لي هذه يرحمك الله. حد يشتري دية في السوق مليون مليون جوازي وجمال وبتاع والكلام ده. تاخذ دي ليه ؟ قال ان يدي مست دقنها ودي فضلت مع البخاري الى ان اعتقها - [00:36:00](#)

برغم هيئتها دية بقيت معه حتى اعتقها لانه كان حاطط الدواية بتاع الحبر ويكتب. والراقي بيكتب يعني. فحط الدواية كده بعيد كده الست جاية ضربت الدواء برجليها آ وقعت بقى على الاوراق وعلى - [00:36:20](#)

انتحرها البخاري رحمه الله قال الا تنظرين كيف تمشين ما انتش عارفة هي بتمشي فين ولا ماشية ازاي؟ قالت يا سيدي اذا لم يكن طريق كيف اسير كنت حاطط الدواية في السكة - [00:36:42](#)

الطريق هو انا ما شفتهاش تمام؟ قالت يا سيدي اذا لم يكن طريق كيف اسير؟ وكيف امشي؟ فقال لها انت حرة لوجه الله فقال محمد بن ابي حاتم له اغضبتك يا ابا عبدالله - [00:36:56](#)

قال لان اغضبتني ولكني ارضيت نفسي لما غضب اعتقها فكيف اذا رضي ماذا يفعل يعني اذا رضي؟ انت عارف العتق ده يعني آ حاجة عظيمة جدا جدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجزي ولد والده - [00:37:13](#)

عارف يعني الاب مكانه عالي والابن تحتية لا يستطيع ان يوفي جميل ابيه اباه اطلاقا الا ان يجده مملوكا فيعتقه ان اعظم ما يبتلئ به العبد ان تسلب حريته في الحديث - [00:37:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد من سيده من سيدي لا تقبل له لا صلاة ولا زكاة ولا صيام حتى يرجع الى سيده طب هو هرب من سيده ليه - [00:37:56](#)

عشان قاسي عليه لانه قاسي عليه يضربه. حاطب بن ابي بلتعة كان شديدا على الرقيق اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:38:11](#)

صاحب القصة المشهورة كان شديدا على الرقيق فيضربهم بشدة فواحد من الرقيق ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار قال له كذبت انه شهد بدر. ليه؟ لانه كان شديدا على كان شيئا على الرقيق. اعظم شيء ان يسترق الانسان - [00:38:25](#)

وتذهب حريته فلما الابن يعتق والده ويعطيه حريته هذا كأنما وفي جميله اجمع المهم نرجع الى حديث الخندق. جابر بن عبدالله استأذن على مقتضى الاية بالاستئذان ثم ذهب الى امرأته وقال - [00:38:47](#)

عندك شيء؟ عندك اكل يعني فقالت عندي عناق انثى الماعن الصغيرة وعندي صاع من شعير وقال اعجني وزبح الاعناق فقال لها رأيت شيئا ما لي عليه صبر جابر يقول في اول الحديث ظللنا في الخندق ثلاثة ايام ما ذقنا فيها ذواقة وهو كمان جعان - [00:39:10](#)

كمال ماكالش لكنه قال رأيت الان شيئا ما لي عليه صبر رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم. ليه شاف الحجر؟ آ ربط ربط الحجر على بطنه فاستأذن الادي هذا - [00:39:42](#)

ان هو يقول لمراتي عندي كيف قعد عندي عناق وعندي صحن من شعير قال لها طب اخبزي وذبح العناق فقلت له اياك ان تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه - [00:39:58](#)

احنا عندنا بس آ صاع من شعير ما تجيبيلش قرطة بقى وتجبب لي متين تلتمية ولا بتناع ما عندناش اكل فاياك ان تفضحني برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه. ولكن اسر اليه ان عندنا يعني اكل يسير بسيط كده خفيف. هات انت - [00:40:12](#)

اتنين ثلاثة معك يعزمه على ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسر اليه ان عندي صاع من شعير الساعة اتنين كيلو ونص مسلا.
يعني حاجة بسيطة جدا يعني - [00:40:28](#)

والعناق صغيرة فتعال انت ومن معك من اصحاب ابو بكر وعمر مسلا اللي هم ايه الملازمين للنبي صلى الله عليه وسلم على طول قال
فلم يرعني الا والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي في الناس ايها الناس ان جابر قد صنع لكم طعاما. قال - [00:40:44](#)

فادركني من الحياء ما لا يعلمه الا الله. هيجوا ياكلوا ايه والكلام ده وبعدين ذهب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب وقل لها لا
تخبز حتى اجيب ولا تضع البرمة على النار - [00:41:06](#)

حتى اجي ثم جاء بالصحابة الذين يحفرون الخندق كلهم المرأة اول ما حسنت به وقع الاقدام قالوا ماذا فعلت بك وبك بك وبك يعني
ايه بتبكته يعني؟ ازاي تعمل شئ يلاقي لك ان ما عندهاش الا صاع من شعير - [00:41:23](#)

فقال قلت له الذي امرتني. قلت هات انت واتنين ثلاثة قلت الكلام ده. قالت رسول الله علم قال نعم قالت فرسول الله اعلم خلاص جم
بقى فقال ائتني بالعجين وبصق فيه وبارك - [00:41:44](#)

واتني بالمرة فبصق فيها وبارك فكان يأخذ الخبز ويضع عليه اللحم ويناول. الواحد واتنين ثلاثة اربعة يقول جابر اقسم بالله رواية
البخاري لقد تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل وان العجين ليخبز كما هو وان اللحم يعني في البرمة كما هو - [00:42:03](#)

حتى انه قال لامرأة جابر علي يعني اهدي لجيرانك يعني العجين كلوا الالف رجل اكلوا في غزوة الخندق اللحم كما هو والبرة
كما هي نبينا صلى الله عليه وسلم له في المعجزات المادية - [00:42:33](#)

اه شطر كبير يعني بعض الناس بيتصور ان اية ان اية عيسى عليه السلام انه يحبي الموتى ودي اية حسية والتي تميز بها لأ نبينا
صلى الله عليه وسلم له من المعوزات المادية - [00:42:53](#)

امر هائل جدا. البيهقي مسلا عمل دلائل نبوة. سبع مجلدات النبي صلى الله عليه وسلم يقول آ ان في حجر كان يسلم عليه في مكة
والشجر الشجرة جاءه رجل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم واحد كافر يعني - [00:43:14](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولدوا اية هل تستطيع ان تدعو هذه الشجرة وقال ان ان دعوتها لك فدعاها جاءت الشجرة تتمال
على اغصانها كأنها رجلين يعني تتمايل على اصغائها حتى جاءت ووقفت امام النبي صلى الله عليه وسلم ثم صرفها - [00:43:41](#)

وقصة الجمل الجمل لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى له في يعني امثال ذلك كثير من المعجزات الحسية مش عيسى
عليه السلام كان يعني آ ينفردها بهذا. بل النبي صلى الله عليه وسلم له من المعجزة الحسية فضلا عن القرآن ما لم يؤتى احد من -
[00:44:03](#)

آ غزوة الخندق صرف الله عز وجل الاحزاب بغير قتال في صحيح مسلم وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة هو يريد ان
يرسل عينا على قريش قال من يأتيني بخبر القوم وهو معي في الجنة؟ - [00:44:28](#)

اظن هذا هذه الكلمة تخليهم كلهم يطيروا كل واحد يستبق مع الثاني لانه فيه قال وهو معي في الجنة تصور انه لم يقم احد ولا حد
قام لان كان بردا شديدا. وفي بعض الروايات كان الصحابي يدفن نفسه في الرمل - [00:44:57](#)

يعمل حفرة ويدفن نفسه الرمل التماسا للدفع تمام ثلاث مرات يقول من يأتيني بخبر القوم وهو معي في الجنة. لم يقم احد يقول
حذيفة فتقاصرت دخل نفسه في الحفرة قوي انت عارف زي التلميذ البليد في - [00:45:17](#)

في الفصل الاستاذ هيسأل سؤال كان اللوا عمالين يستخبي في زميله وبتناع والكلام ده مش هيجابوب. حذيفة احس انه سيدعوه قال
فتقاصرت الناس دخلت في الحفرة شوية كده فقال لي قم يا حذيفة - [00:45:37](#)

قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد شف يا اخي يعني الحاجات دي ما تفوتش ابدا لما قال قم يا حذيفة صار الامر في حقه واجبا قال - [00:45:54](#)

قم يا حذيفة واعطاني وقال اتني بخبر القوم ولا تذعرهم علينا ما تهيجش القراشين علينا ودعا لي فكأنني امشي في حمام مجرد ما دعا له ذهب البرد تماما. خلاص ما عدش يشعر بابه اي شيء من البرد - [00:46:11](#)

انني امشي في حمام. ذهب الى معسكر القوم فوجد نارا وجد رجلا يصطلي يصطلي ظهره مكشوف وبيتدفي قال فعلمت انه ابو سفيان فاخرجت سهما من كنانتي اردت ان اضربه قال حتى ذكرت وصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:33](#)

فيعني لم يضربه يعني. قال لا تذعرهم علي. تمام؟ ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فدعا لي ويعني اعطاه عباءته قال فنمت حتى اصبحت يعني الضحى العالي بقی يعني انا متأخر في في الاستيقاظ يعني - [00:46:59](#)

قال فنمت حتى اصبحت فجاءني فقال لي قم يا نومان انه نام يعني زيادة عن الحد يعني حذيفة رضي الله عنه قال هذا الحديث بمناسبة قال له احد التابعين ادركتم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - [00:47:19](#)

ارأيتموه قال نعم قال والله لو ادركناه ما تركناه يمشي على الارض اللي بيقول كده لحذيفة يعني الصحابة كانهم قصروا لانهم كسروا يعني ما شالوش النبي صلى الله عليه وسلم على اكتافهم يعني هو الفالح ده يعني لو قال له الكلام ده لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما تركوه يمشي على الارض وانا ساحمله - [00:47:41](#)

فقال يا ابن اخي اوكنت تفعل ذلك لقد رأيتنا في غزوة الاحزاب ثم ساق ايه؟ ثم ساق هذا الحديد نسب الصحابة الى التقصير في حقه. صلى الله عليه وسلم. وهو يتصور انه لو كان هناك - [00:48:05](#)

دفعنا ذلك قال رجل بس ما قالش كده بقی قال رجل للمقداد ابن الاسود فيما رواه الامام البخاري في الادب المفرد بسند صحيح آ قال للمقداد ودنا اننا رأينا ما رأيت وشاهدنا ما شهدت - [00:48:24](#)

غضب غضبا شديدا بالمقداد بالاسود وقال له يقول للراوي عن البغدادي ابن اسود يقول فتعجبنا لم يغضب المقداد؟ ما قال الرجل بأسا ودنا لو اننا رأينا ما رأيت وحضرنا ما حضرت وشهدنا ما شهدت من المغازي يعني والكلام ده - [00:48:46](#)

استغضب المقداد وقال له اولاً يحمد احدكم ربه انه نشأ لابوين مسلمين معنى الكلام يعني. ابوين مسلمين فخرج لا يعرف الا ربه ولا يعرف الا نبيه والله لقد رأى اقوام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبههم الله على وجه وجوه في النار - [00:49:08](#)

ما امنوا به ولا صدقوه. طب ما ابو لهب ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل ما وراء النبي صلى الله عليه وسلم مسلا عتبة ابن ربيعة وشاب ابن كل دول رأوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:36](#)

ما كانت خاتمتهم دخلوا النار وبئس المصير كذلك يقول المقداد لقد رأى اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فما امنوا به ولا صدقوه بل كذبوه ده برضه ده واحد بيقول للمقداد الاسود هذا فقال لهم هذا الكلام - [00:49:47](#)

لا تجد مثل الصحابة ابدا لا في جهادهم ولا اجتهادهم ولا سلوكهم بحيث وانا اقول هذا لاخواننا المهتمين بالفقه يعني بحيث لو اخذت مذهبا من مذاهب الصحابة ترى فقهه من اسهل ما يكون - [00:50:09](#)

لا اقول اقتصر على فقه الصحابي لأ لكن انظر الى فقهه. تشعر ان الدين يسر لما تطاولت القرون صار عبارة خذ بالاحوط منتشرة ومشهورة. قطب الاحوط. طب ما هو ايه يعني قطب الاحوط؟ يعني خد بالاشد - [00:50:30](#)

فالاشد فالاشد هذا هو الذي يناسب الاحوط قال سفيان الثوري انما انما العلم الرخصة من ثقة فاما التشديد فيحسنه كل احد واحد ما عندوش اي علم. تروح تصلي في مسألة اخرى. ايه الاحوط يعني؟ يعني الاشد - [00:50:50](#)

قد يكون الاحوط ده مش هو المطلوب من الشرع ليس مقصود الشرع هو الاحوط اللي انت بتقول عليه. قد يكون المطلوب التيسير. وده كان معنى كلام سفيان. انما العلم الرخصة من ثقة - [00:51:14](#)

عالم ركين مكين. يدريك الرخصة اما التشديد فيحسنه كل احد فاذا عرض لك امران ايسر واشد اقول لك خد بالاحد اول مسألة فيها قولان مسلا طب اديني القول الراجح في المسألة لا يستطيعه الا العالم - [00:51:31](#)

يعني سمعت شيخنا الالباني رحمة الله عليه بيتكلم على آآ فيها قولان دي يقول ان في واحد راح طلب العلم عند شيخه ما كانش

يعني متين اوي في العلم فذهب الى البلد فصار مفتيا - [00:51:53](#)

فكل مسألة يقول فيها قولان فيها قولان لاحظ احد الاذكياء فيها قولان فيها قولان فقال له على البديه افي الله شك؟ قال

له فيها قولان. ما هو خد على فيها قولان فيها قولان على طول - [00:52:10](#)

دخل له على طول انا عايز اقول العلم كما قال سفيان الثوري الرخصة من ثقة اي تذهب الى عالم يعرف معنى الرخصة واعرف معنى

العزيمة يقول سفيان الثوري رحمة الله عليه الحديث درج اللي هي العلم بقى - [00:52:26](#)

العلم بقى انا بقى يعني آآ فسر حديس سفيان آآ كلام سفيان بكلامه الاخر يقول العلم العلم اللي هو الحديث يعني. الحديث اللي هو

الدليل لما اقول حديث يعني دليل - [00:52:45](#)

يقول الحديث درج والرأي مرج فاذا كنت على الدرج انتبه ان تزل قدمك فتندك عنقك اما اذا كنت في المرج فسير حيث شئت يعني

الي نزل على سلم الدرج والسلم يعني - [00:53:02](#)

مش واخذ باله وهو نازل. رجله فلتت ايه اللي هيحصل له؟ هينزل على دماغه بدل ما اكون مقدر في دماغه ان الدرجة دي آآ اطولها

كذا مسلا لأ فلتت رجله فينزل على دماغه. ده معنى كلام سفيان. الحديث - [00:53:27](#)

درج اي الدليل مش الحديد بس لأ قرآن وسنة. الدليل يعني الحديث درج والرأي مرض. مرض انت عارف المرور السهول. يعني ارض

منبسطة واسعة والرأي مرض. لما الرأي اللي هو ايه؟ انك تقول بدماغك. والله انا رأيي كذا. او انا متهيأ لي كذا. او تقريبا هي كذا -

[00:53:43](#)

ولا يستند فيه كلامي الى دليل والرأي مرض فاذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك. واذا كنت في المرض فسر حيث

شئت امشي بظهرك تمشي بجانبك تمشي في وشك انت حر. ليه؟ لانك لن تصطدم بشيء - [00:54:08](#)

وهذا يبين لنا ان علماء ان علماءنا الاقدمين ما كانوا يتكلمون الا بدليل. سواء انت ادركته او لم تدركه اه قلت لكم في مطلع الكلام لقد

رتب الامام البخاري رحمه الله - [00:54:27](#)

كتاب الرقاق ترتيبا بارعا براعة الترتيب عند الامام البخاري وكان مشهورا بها بدأ اولاً برأس المال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس.

الصحة والفراغ مغبون يعني خسران. اكثر الناس بيخسر في القصة دي - [00:54:45](#)

عمره يذهب هدرا وهو صحيح فاذا اراد ان يتعبد لا يكون عنده زي الموزفين اللي هو يقول لك ايه ان شاء الله لما اطلع على المعاش

اشتغل بقى واصلي وبتاع يطلع المعاش وادع لها - [00:55:08](#)

ليه؟ لانه ما اتعودش العبادة عايضة عايضة تعود لما تخشع تريد ان تخشع مش كلمة هقولها لك اخشع ولم نفسك اجمع قلبك ومش

عارف ايه. ده ما يجيش كلام لابد من ممارسة - [00:55:26](#)

يسهل عليك قيام الليل بالممارسة كما قال ثابت ابن اسمى البناني عالجت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة عالج اي كنز فيه

صعوبة عليه يقوم الليل بشق النفس ولكن يجبر نفسه على ان يقوم الليل - [00:55:43](#)

واستمتعت بي عشرين سنة لما صار قيام الليل سجية عنده. تعود على هذا الامام البخاري بعدما ذكر لنا رأس المال ذكرى لنا كيف

نتصرف في رأس المال فاتى بحديث انس - [00:56:01](#)

وحديث سالم بن سعد السعدي لبين لبين لك كيف تستثمر رأس المال البخاري قصد الطاعة ذكر اه حفر الخندق كمثال اذا اردت ان

تتأسى كمثال فذكر الطاعة. طيب ثم في في الباب الذي بعده - [00:56:20](#)

شوف عقد بابا رائعا كانك ستقول طيب انا عندي رأس مال ساتصرف فيه فقال لك عندك معوق انت عندك رأس مال؟ وعندك معوق.

طب ايه المعوق؟ اللي اللي هيردد عليك؟ عقد الباب الثاني - [00:56:44](#)

الامام البخاري رحمة الله عليه قال باب مثل الدنيا في الآخرة ده البيبي الثاني كأنما قائل اه تكلم فقال ما هي معوقات السير الى الله

انا عندي عمر عندي صحة عندي فراغ كيف استثمر رأس المال - [00:57:13](#)

قال لك تستثمره بكذا. جاب حديس انس وحديس سهل بن سعد الساعدي. ثم قال لك ساذكر لك اول معوق يضيع عليك رأس المال

عقد الباب الثاني طيب خلاص انا فهمت مثل الدنيا في الاخرة فهمت ان الدنيا ولا لها قيمة - [00:57:39](#)

طيب همشي في الدنيا ازاى انت بتقول الدنيا هي العلة خلص فهمت طب كيف امشي في الدنيا؟ عقد الباب الثالث كن في الدنيا كأنك

غريب او عابر سبيل. لان ممكن الانسان يضرب لخرة ما يكونش عنده مسلا علم فما يعرفش عايز عالم يحتال - [00:58:04](#)

له احتيال شرعيا يعني. مش مش الحيلة المذمومة لأ. فيقول له خلاص انا عندي رأس مال وعرفت كيف اتصرف في رأس المال قل

لي ما هي المعوقات اول حاجة اقول لك الدنيا - [00:58:25](#)

ومثلها في الاخرة هتصغر الدنيا اوي اوي في نورك طيب ان بقي علي من الدنيا شيء. كيف اتصرف فيه كيف امشي في الدنيا؟ قال كن

في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. او هنا مش للتخيير - [00:58:42](#)

مش اوي قل كذا او كذا. لأ او هنا بل بل التي هي للاضراب كن في الدنيا كأنك غريب بل عابر سبيل. كأنما قال له كن في الدنيا كأنك

غريب - [00:59:00](#)

ثم استدرك على نفسه فقال الغريب قد يأنس في دار الغربية ياما ناس غرباء راحوا الى بلاد اخرى وصار لهم جيران واهله والكلام ده

وعاشوا ونسيوا اهلهم ونسيوا ولادهم. هذا الغرض في الدنيا كلها - [00:59:16](#)

فاذا انست دخلت عليك المشكلة لأ لا تكن غريبا لا بل كن عابر سبيل وأو هنا بمعنى بل التي هي للاضراب كأنما اضرب عن المعنى

الاول واراد المعنى الثاني كما قال ربنا تبارك وتعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب بل اقرب من لمح البصر - [00:59:34](#)

مش ان ده او ده لأ يعني تمام؟ فالامام البخاري عقد قال لا لا تكن غريبا فان الغريب قد يأنس في دار الغربية ولكن كن عابر سبيلا.

عابر السبيل بيعمل ايه - [00:59:59](#)

شاي الخيمة على كتافه وزاده. فكلما جاء الليل قام ضرب الخيمة ونام حتى يصبح الصباح يلّم الخيمة يحطها على كتفه ويمشي. اذا

ليس له كأنما قال لك لا تجعل الدنيا وطنا - [01:00:11](#)

لسه احنا نقف على عجائب من آبراعة الامام البخاري في الترتيب. وممكن اعرج ايضا على بعض الكتب بعض الكتب لظهار براعة

الترتيب عند الامام البخاري رحمة الله عليه طيب هل في سؤال في اللي احنا قلناه - [01:00:26](#)

جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نعم في حد يسأل؟ اه اتفضل. انت ممكن

تقترب؟ بارك الله فيك الصحابة رضي الله عنهم عزيمة قوية - [01:00:46](#)

عليه للموت. مم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم والله لارجع بعضك احدا ابا. اه. ولحد ما مات وقد يقبل ماله عبدالله بن عمر بن

عمرو بن عمر النبي قال لحفصة كان يقوم من الليل. اه - [01:01:13](#)

الا قليلا. نعم. وعبدالله بن عمر استقام على الاعمال حتى قال يا ليتني. نعم. نعم. فالسؤال هذه العزيمة القوية هل هي كانت قبل

الاسلام ولما جه الاسلام يستخدموها للدين ولا اكتسبوها من خلال الاسلام؟ وكيف ممكن الواحد يصير في هذا السبب؟ نعم جزاك الله

خير - [01:01:36](#)

طبعاً من يقرأ سيرة الصحابة قبل الاسلام قبل الاسلام. يعرف انهم كانوا اصحاب عزيمة قوية جدا حتى ان احدهم ليقبل على الموت

دفاعاً عن العرض ولا ولا ابدى ينسى ثأره ممن ظلمه. ابدى كانت سجية عند العرب. كانت سجية - [01:01:56](#)

فلما جاء الاسلام ارتفعت هذه السجية بالاحتساب يعني لما انت بتدافع عن عرضك ليس كالذي يدافع عن عن عرضه ديانة ديانة ده

يفرق عن ده. الاحتساب يدك يدي لك طول نفس. لكن انا عايز انبه حاجة مهمة جدا يغفل عنها بعض من يتكلمون في هذا الباب -

[01:02:20](#)

اه لما بيجي يقول لي انا عايز ابقى زي القائمة. سفيان الثوري وشعبة والبخاري واحمد بن حنبل والجماعة دول وبيدي يقلدهم

ينفسخوا عزمه يقول مسلا كان فلان يصوم الدهر يريد ان يصوم الدهر فلا يستطيع. ممكن ياخذ اسبوع ولا كاسبوعين وبعدين آ

ينفسخ عزبه - [01:02:45](#)

الائمة الذين تقرأون سيرهم ما دونت سيرهم الا بعدما صاروا ائمة يعني سفيان الثوري مسلا او ابن عيين او غيره في مبدأ امره لم يكن كما كان في اخر امره - [01:03:09](#)

انت في مبدأ امرك تريد ان تقلده وهو في اخر امره يعني انت لسة ايه لسة طري خالص ده انتهى يعني انت تبتدى وتقرأ عنه وهو منتهى فلا تستطيع ان تباريه فيما كان يعمل - [01:03:25](#)

لاجل هذا الايمان اولاً والايمان ليس كلاماً نظرياً. انما الايمان ممارسة لابد ان تمارس كل شيء من شعب الايمان التسعة وسبعين على القول الراجح يعني التسعة وسبعين انت محتاج انك انت - [01:03:45](#)

تلبس بكل صفة تستطيعها مش زي ما بعض الناس بيقول مسلا فلان كنا نسمعها كتير في مصر يعني آآ فلان آآ اعفى لحيته يا ابني ليه بس بتوع في لحيتهك وبتاع وهتتشبه وتتعمل وتخلف - [01:04:06](#)

وبعدين يقول لك يعني انت عملت كل حاجة عشان تلتحي ما هو المشاهد اللي على دي انت تأمرني بما لا استطيع انا فعلت ما

استطيع فازاي تصدني عما استطيع لتأمرني بما لا استطيع - [01:04:23](#)

ما اعرفش اعمل اللي انت عايزه مسلا او واحد مسلا يريد ان يتزوج يعدد مسلا. تقول له يعني نفزت كل حاجة في الشرع ما فافرضش الا التعدد. نفز كل حاجة في ما هو ده اللي انا اقدر عليه - [01:04:39](#)

ما اقدرش الا على كده مسلا يعني باقول الكلام ده وان كان المثل ما كنتش حابب اقوله لكن هو لساني نطق يعني انا مش عايزهم يزعلوا يعني. المهم يعني الذي اقصده يعني في في ما تستطيع ان تفعله افعله - [01:04:51](#)

ما فيش حاجة اسمها عملت كل حاجة عشان تعمل ديت. ازاي ده ده كده بعجزك. زي الناس اللي مسلا عايزين يوصلوا مسلا لحكم البلاد وابص عليه في اهل بيته الاقيه مش قايم بالواجب عليه في اهل بيته. طب انت لا تستطيع ان تحكم بيتك الادنى. وعايز تحكم

الدولة - [01:05:11](#)

طب ازاي انت بيتك تقدر تحكم بيتك. اذا كنت عاجز انك انت تلبس مراتك مسلا الحجاب او النقاب او الكلام ده. عاجز عاجز انك

تخلي بنتك تحتشم عاجز انك تخلي الولد يستقيم او يصلي او الكلام ده بتدور عليه - [01:05:32](#)

عايز اللي انت لا تستطيعه يعني تركت ما تستطيعه الى ما لا تستطيعه. تفسر ازاي دي الا خلل في العقل كلام غير صحيح يعني. فانا عايز اقول يعني الايمان اه اه شعب - [01:05:49](#)

الامام بضع وسبعون شعبة وفي رواية البخاري بضع وستون شعبة والارجح في الروايات بضع وسبعون شعبة عندك بضع وسبعون شعبة البيهقي الحلبي ذكرها في شعب الايمان. والبيهقي ذكرها على التفصيل. يعني الحلبي ذكرها مجملة والبيهقي ذكرها المفسرة

في كتاب - [01:06:05](#)

افتح الكتاب ده وكون كتاب عندك. بص على شعب الايمان انظر ما الذي تستطيعه ان من شعب الايمان وتروض نفسك زي ما يكون

معك آآ مفكرة كده تستطيع من التفاعل وعلم عليها - [01:06:23](#)

قل لي النهاردة انا اطعمت مسكينا. النهاردة مشيت في جنازة. مسلا النهاردة فعلت كذا. يعني كل صفة انت تستطيع ان تفعلها. اتعلم عليها. وبعدين تداوم عليها تداوم عليها لابد من المداومة. المداومة هي التي تسبب الفعل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما في آآ

جاءه رجل كما في صحيح مسلم قال - [01:06:40](#)

ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي اذا صفة وضدها احسن اليهم يسينون الي.

اعطيهم يمنعونني احلم عنهم يجهلون علي طيب ده الواقع النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه - [01:07:00](#)

قال ان كنت كذلك فانما تسفهم المل الرماد الحار بتدي له رماد حار كأنه ياخده يعني ياكله دي درجة الدرجة الثانية الاله ولا يزال

معك من الله حارس ولا زر من الاماكن والله ظهير عليهم ما دمت على ذلك - [01:07:23](#)

يعني ايه ظاهر عليهم قايمين يشوهوا فيه. وشوف سمعتك ويا اخي تلاقي الناس بيحبوك بما ان هي عمال يتكلم وعمال يشك لا

يجلس مجلسا حتى يقول فلان فيه كذا وفيه كذا وعامل كذا ويفتري كمان. وتلاقي الناس بتحبك. ما فيش حد لا - [01:07:50](#)

ولا حد يبذم فيك ولا الكلام ده ده الظهير بقى هذا هو الظهير من الله عز وجل ولا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك. طيب

الحديث ده - [01:08:07](#)

انت هتستعمله كم مرة؟ استعملوه لحد ما تموت ليه لان لن تستطيع ان توفي هذه الصفات في كل الافراد ممكن تحلم عن واحد

وواحد لأ مسلا تعطي واحد وواحد لأ - [01:08:21](#)

ازا الحديث هيمشي ويجي لك تاني. في فرد اخر تمام؟ خلصت الفرض ده هيروح ويجي لك تاني. وانت مطالب ان تفعل هذا في كل

مرة اذا الحديث ده معك حتى تموت - [01:08:38](#)

مش هتعمله مرة واحدة وتقول خلاص انا نفزت الحديث وخلاص ما عدش يلزمني لأ فانا الذي انصح به مراقبة شعب الايمان انظر ما

هي اقرب الشعب التي تستطيع ان تفعلها - [01:08:54](#)

قد يكون اقرب الشعب الحياء ازن الحياء ده يعني آآ سهل الحياء هو الذي يصدك عن محارم الله. مش الكسوف فرق بينهما مش

الكسوف تبقى مكسوف. ومش عارف يجيب كلمتين وخذلان وبتاع. لأ مش ده الحياء - [01:09:08](#)

مش ده الحياء الممدوح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء لا يأتي الا بخير وعند البخاري ان رجلا وعظ اخاه في الحياء قال

له انه اضر بك. طبعاً من العجائب ان في واحد آآ حقق كتاب الادب المفرد وشرحه - [01:09:29](#)

فكلمة اضر بك قرأها اضربك وشرح الحديث على كده هو اضر بك. ليه؟ يعني مسلا اداب الساعة. واحد يقول والله الساعة دي جميلة

جدا كنت نفسي في قلت له اتفضل خد - [01:09:51](#)

ها؟ فيقول لي اضر بك؟ كل ما واحد يقول لك عايز حاجة تتكسر منه وتديها له فاضر بك بيتاخذ منك حاجة او حاجة او حاجة حاجة

فاضر بك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الحياء دعه فان الحياء من الايمان. الحياء - [01:10:07](#)

الصحيح يعني الذي يحجزك عن محارم الله لو كنت بتستحي انك تعمل معصية في حضور فلان او فلان يراك فانت بعين الله ما

رحتش منه يراك حيث تكون فانت ينبغي عليك ان تستحي - [01:10:22](#)

فده الحياء ليه؟ الحياء اللي هو الممدوح يعني. انما الكسوف والخجل والكلام ده ده مش حياء ده شبه الحياء لكن مش هو الحياة

الممدوح الذي آآ امر به النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الايمان عايز ديمومة استمرار - [01:10:40](#)

استمرار هاي الديمومة حتى يخف عليك فرائض الايمان. يعني انت لو جيت مسلا قلت بتقول انا لا اخشع في صلاتي اقول لك ان

قلبك كالاناء الاناء مليا بقى شبهات وآآ شهوات والكلام دهوت ومليان على الاخر - [01:11:01](#)

وانت بتقول ايه ان تخشع فتريد ان تصب الخشوع في القلب هيعمل ايه القلب؟ الخشوع هيروح فين بقى هينزل الدال ده تحت برة.

طب ايه المطلوب ان تفرغ هذا ان تفرغ شيئاً منه عشان لما تيجي تصب الخشوع يدخل يجي له مكان في القلب - [01:11:21](#)

يعني حاجات انا يسيرة لان انا عارف ان فيها ناس يعني بيسمعوا الدروس ديت وكده فاقوم ابسط الايه المعلومة كده عشان يقدرُوا

يفهموا يعني لا اقصد ان يعني اقول لكم هذا الذي اقله لكن انا باراعي عادة الذين يسمعون من العوام ومن اقل من العوام كاملة -

[01:11:40](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [01:11:59](#)